



## خطوة البحرين تجاه إسرائيل تواجه خطر رد فعل محلي

بواسطة سايمون هندرسون

سبتمبر  
متوفر أيضاً باللغات:

English

Farsi

عن المؤلفين



سايمون هندرسون

سايمون هندرسون هو زميل بيدر في معهد واشنطن ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في المعهد ومتخصص في شؤون الطاقة والدول العربية المحافظة في الخليج الفارسي



تحليل موجز

تنفرد البحرين بكونها الدولة العربية الخليجية الوحيدة التي تضمّ جالية يهودية من السكّان الأصليين وبعدها أن بلغ عدد أبناء هذه الطائفة عدة آلاف سابقاً استنزفت الهجرة هذا المجتمع على مرّ السنين خاصة بعد إقامة دولة إسرائيل و يبلغ العدد الحالي للجالية أقل من أربعين شخصاً ومع ذلك فهي تضم عضواً مُعيناً في "الجمعية الوطنية" وسفيرة سابقة في واشنطن

لقد حرصَ يهود البحرين على البقاء بعيداً عن الأنظار وحتى وقت قريب كانوا يمارسون شعائرهم الدينية في منازلهم بدلاً من مبنى الكنيس الصغير في الجزء القديم من العاصمة المنامة وقد حماهم الملك حمد بن عيسى آل خليفة الذي دعم شخصياً سياسة الحوار بين الأديان والتعايش السلمي والانخراط مع مجموعات أخرى مشتركة بين الأديان في مختلف أنحاء العالم (وقد يشعر الملك أنّ "اتفاق ابراهيم" الذي وقّعت عليه الإمارات العربية المتحدة مع إسرائيل يحاكي جهوده الخاصة).

ومثل هذه السياسة إلى جانب التعامل مع الشخصيات اليهودية الدولية تعني أنّ الانخراط السياسي للبحرين مع إسرائيل كان مجرد مسألة وقت وقد شهد العام الماضي أو نحو ذلك تقدماً وإخفاقات في الوقت نفسه فقد تبذرت آمال مشاركة وفد إسرائيلي في مؤتمر للأعمال عُقد في البحرين في نيسان/أبريل 2019 بعد أسابيع من غضب شعبي عارم من قبل جماعات عربية التي احتجت على الحضور الإسرائيلي المقرر (وقد حضر الإسرائيليون لاحقاً لكن كأفراد وتجنبوا لفت الأنظار إليهم). ومع ذلك ففي حزيران/يونيو 2019 تمكن الإسرائيليون من حضور ندوة اقتصادية في البحرين برعاية الولايات المتحدة كجزء من خطتها للسلام في الشرق الأوسط بالإضافة إلى ذلك أذى مسؤولون وصحفيون إسرائيليون الصلاة في كنيس المنامة الذي تم تجديده مؤخراً

ونظراً إلى قرب البحرين من السعودية (يرتبط البلدان بجسر) وعلاقتها المتوترة مع إيران (التي طالبت بأراضيها فيما سبق) يُعد انفتاح البحرين على إسرائيل أكثر خطورةً من خطوة الإمارات و يبدو أنّ الرياض التي كانت تقف عائقاً في وقت سابق قد شجّعت هذا التطور ومن المؤكد أن طهران لن توافق [على هذه الخطوة]. وكان أعضاء من المجتمع المدني البحريني من الشيعة والسنة قد خرجوا بتصريحات ضد التطبيع الإماراتي وبالتالي من المحتمل أن يرفضوا القرار أيضاً

والسؤال الرئيسي هو إذا ما كان عداء إيران سيثير جولة جديدة من الاحتجاجات في صفوف الشباب الشيعي المتشدد في الشارع وسيتأثر المجتمع السني بشكل أكبر بأسرة آل خليفة الحاكمة التي بعض أعضائها من المتشددين فيما يتعلق بالتهديد الذي تطرحه إيران

وقد يعتبرون هذا التحول الدبلوماسي سابقاً لأوانه

إنّ نفوذ واشنطن في البحرين كبير بالنظر إلى تواجد مقرّ "الأسطول الخامس للبحرية الأمريكية" في البلاد وبفضل المنافع الاقتصادية التي تدرّها هذه المنشأة فهي لا تثير الخلاف على الصعيد السياسي المحليّ لقد كانت خطوة البحرين الدبلوماسية متوقعة ولكنها تُعدّ شجاعة أيضاً وستكون علاقة البحرين المستقبلية مع إسرائيل بحاجة إلى الحماية من مجموعة من المخاطر حتى أكثر من خطوة التطبيع الإماراتية

❖ **سايمون هندرسون** هو زميل "بيكر" ومدير "برنامج برنستاين لشؤون الخليج وسياسة الطاقة" في معهد واشنطن



عرض / طباعة ملف "بي. دي. إف"

شارك على مواقع التواصل الاجتماعي



تنبيهات البريد الإلكتروني



خبراء في [القضية / المنطقة]



TO TOP

## موصى به



مقالات وشهادة

[بينما تنغمس واشنطن في النقاش تواصل إيران تحقيق تقدم نووي](#)

أكتوبر

سايمون هندرسون



تحليل موجز

## الانقلاب العراقي البنفسجي: إنه صدمة عراقية بامتياز

أكتوبر

منقذ داغر



تحليل موجز

## كيف تؤثر سياسة الصين تجاه أفغانستان على نهجها في الشرق الأوسط

أكتوبر

كاريس ويت ،  
تومي شتاينر

### TOPICS

السياسة الأمريكية

السياسة الشيعية

عملية السلام

العلاقات العربية الإسرائيلية

السياسة العربية والإسلامية

### المناطق والبلدان

دول الخليج العربي

الشرق الأوسط

إيران

ابق على اطلاع

سجّل لتلقي الاشعارات بالبريد  
الإلكتروني



THE  
WASHINGTON INSTITUTE  
for Near East Policy

19th Street NW – Suite 500 1111  
Washington D.C. 20036  
Tel: 202-452-0650  
Fax: 202-223-5364

الاتصال بالمعهد  
غرفة الصحافة

معهد واشنطن يسعى إلى تعزيز فهم متوازن وواقعي للمصالح الأمريكية في الشرق الأوسط والنهوض بالسياسات التي تؤمنها

المعهد هو منظمة 501(c)3 جميع التبرعات معفاة من الضرائب

[إدعم المعهد](#) /  
[حول معهد واشنطن](#)



© 2021 جميع الحقوق محفوظة

[توظيف](#) /  
[نهج الخصوصية](#) /  
[الحقوق والأذونات](#)